

خامساً : التشكيل البصري : للتشكيل البصري تقنيات متعددة منها : • الحذف : يندرج تحت السواد والبياض حيث يستخدم الشاعر الحذف ويلجأ الشاعر إلى هذا الفعل السببين : وليس كما هو معتمد في علامات الترقيم إذ تكون من ثلاثة نقاط . - إذ جاءت بعد جملة (يدعوا للصمت) . - ثم تأتي بعد جملة (أن البحر قليل) ، وكان الصمت يعادل الصوت في هذا الصراع ، إذ تتجلى الوقفة مع الذات والإحساس بالنفس ، ويقصد به عدم توازن السطور الشعرية فوق السطح وفيه تخضع مفردات النص الشعري وأبياته لترتيب غير مطرد ، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المشير للصائم . ثم يبدأ في تفسير أحلام الآخرين ، ويستمر في استثمار التقنيات (التشذير) في كلمة (واحد) ، وكأنه يعاني من التردد في تأويل الأحلام مع شعوره بالضياع ، • الرمز فتمثله وتحل محله ، فالكتابة واستخدام الرموز عمليتان من العلميات الرمزية ، فالرمز « ليس إلا وجهاً مقنعاً من وجوه التعبير بالصورة ، فالرمز وسيلة يستخدمها الشاعر ليبتعد عن مطابقة اللفظ ، والتأويل هو الطريقة الوحيدة للكشف عن علاقة اللفظ بالمعنى ونهايته في بداية الصفحة ، وبه تتحدد مجموعة من الانطباعات التي تؤثر على المتلقي بصفة عامة وتحمل في داخلها دلالات متنوعة ، للشاعرة ثريا العريض ، عندما نلاحظ أن الشاعرة عنونت القصيدة بـ « فعل ماض . فهذا العنوان يمثل مفتاح النص ، فالآبيات القادمة ليست إلا ماضياً ولـ ذهب ، ونجد أن الكلمات التي كتبت بخط سميك في القصيدة هي أحبتك يوما ، » وكل ما تعلق بالحب استحق أن يكتب بهذه الطريقة والحتين ، وفي الكلمات (أسماء - أفعال - حروف) ، ويترك أثراً في النصوص ، • الكلمات المفاتيح أطلق (سانت بيـف) فكرة الكلمات المفاتيح (عام ١٨٣٢ م ، إذ يقول : « إن كل كاتب لديه كلمات مفضلة تتكرر كثيراً في أسلوبه أو تفشي عن غير قصد بعض رغباته الخفية أو بعض نقاط الضعف فيه ، والكلمة المفتاح » معناها في علم الأسلوب أي كلمة تتمتع بتأكيد أسلوبي كبير يكفي لتلوين القوة الأسلوبية لوحدة من وحدات النص مهما كان ، تعريفنا لهذه الوحدة ، والكلمات المفاتيح يمكن أن تدرس بالطريقة الإحصائية